السلوك المتهور (تعاطي المواد المخدرة نموذجاً) وعلاقته بالتفكك الاسري لدى المراهقين

م.د. حيدر ثابت خلف عبد الله

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم علم النفس

Haederth80@gmail.com

الملخص :

يهدف البحث الحالي التعرف على : السلوك المتهور (تعاطي المواد المخدرة نموذجاً)، وايضاً التفكك الاسري لدى المراهقين، وعلاقة السلوك المتهور (تعاطي المواد المخدرة نموذجاً) بالتفكك الاسري لدى المراهقين، ولتحقيق اهداف البحث الحالي اعتمد الباحث على ما يأتي :- استخدم الباحث المنهج الوصفي الدراسات الارتباطية في التوصل الى نتائج البحث، وقد قام الباحث بناء مقياسي الدراسة وبعد التأكد من تمتعهم بالخصائص السايكومترية الجيدة ثم تطبيقهم على عينة البحث، واشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الحكومية الصباحية لمدينة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٣- ٢٠٢٤) من الذكور، موزعين في مديريات تربية بغداد (الرصافة والكرخ)، وقد تم تفريغ البيانات بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وظهرت النتائج كما يلي : ان المراهقين يرتفع لديهم السلوك المتهور في تجربة وتعاطي المواد المخدرة، وايضاً تعاني عينة البحث الحالي من التفكك الاسري، وقد اوجدت النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية وإيجابية بين المتغيرين، واستكمالاً لهذه النتائج التي تم التوصل اليها قدم الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية : (السلوك المتهور (تعاطي المواد المخدرة نموذجاً)، التفكك الاسري، المراهقين).

Reckless behavior (substance abuse as an example) and its relationship to family disintegration among adolescents

Inst. Haider Thabet Khalaf (ph.D.)

Al-Mustansiriya University/College of Arts/Department of Psychology

Abstract:

The current research aims to identify: reckless behavior (substance abuse as a model), as well as family disintegration among adolescents, and the relationship of reckless behavior (substance abuse as a model) to family disintegration among adolescents. To achieve the objectives of the current research, the researcher relied on the following: The researcher used the descriptive method of correlational studies in arriving at the research results. The researcher built the two study scales and after ensuring that they had good psychometric properties, then applied them to the research sample. The current research population included middle school students in public morning schools in the city of Baghdad for the academic year (2023- 2024) males, distributed in the Baghdad Education Directorates (Al-Rusafa and Al-Karkh) The data was transcribed using the Statistical Portfolio for the Social Sciences (SPSS) and the results appeared as follows: Adolescents have increased reckless behavior in experimenting and using narcotic substances, and the current research sample also suffers from family disintegration. The results created a strong and positive correlation between the two variables, and in

completion For these results, the researcher presented a number of recommendations and proposals

Key words: (reckless behavior (substance abuse as a model), family disintegration, adolescents).

الفصل الأول/ الاطار العام للبحث

مشكلة البحث :

يعد السلوك المتهور من العوامل التي تساعد على عدم تحقيق الفرد الوظائف الأساسية في حياته فهو يرتبط بالنشاط الزائد وعدم الهدوء ونقص في ضبط الذات والبحث عن الاثارة والمخاطرة وعدم الاخذ بعين الاعتبار النتائج قبل القيام بالفعل بسبب ضعف القدرة على التخطيط والافق العقلي قصير المدى مما ينتج ضعف القدرة على ضبط السلوك، حيث يصنف الأشخاص الذين لديهم هذا السلوك بـ (عدم تحقيق علاقات جيدة مع الاخرين ، وعدم القدرة على التخطيط ، وتشويه تقدير الذات والغضب والثورة والعدوان ، وعدم تحمل المسؤولية (معيزة، ٢٠١٩)

وبذلك فقد يدفع هذا السلوك المراهقين من تجربة كل ما هو جديد بدافع حب الاستطلاع والمغامرة وتقليد ومسايرة أصدقاء السوء والبحث عن المتعة والنشوة وسوء استخدام وقت الفراغ عن طريق التدخين ومن ثم الاركيلة التي تعد الخطوة الأولى لتناول المواد المخدرة كالكحول والعقاقير والهيروين والكوكائين ...الخ ،لان الفرد يختار السلوك بنفسه وهو المسؤول عن افعاله حتى عندما يتعاطى تلك المواد ، وان هذه الظاهرة الخطيرة والمدمرة انتشرت في الآونة الأخيرة في كل المجتمعات وبشكل خطير وكبير جداً لأنها تشكل خطراً رئيسياً على الجوانب الصحية الجسمية منها والعقلية وحتى النفسية والاجتماعية بسبب ما تفرزه من سلوكيات منحرفه تشكل عندهم عادات وسمات سلبية تتمثل بالعزلة والانطوائية والابتعاد عن الواقع بطريقة هروبيه كالانهزامية والانسحابية وهذه تعد مؤشرات سلبية تصدر في مرحلة المراهقة والشباب، فقد ارتبط التهور مع تعاطي المواد المخدرة والانتحار والجنوح والعنف والميل الى

الممارسات السلوكية العدوانية مما قد يؤدي الى وقوعهم في مشكلات حقيقية كالزج بهم في السجون والمصحات النفسية والعلاجية (برلاين،١٩٩٣)

فقد اشارت بعض الدراسات ان اهم العوامل التي ترتبط بجنوح الأحداث والمراهقين هي عدم وجود نظام يسير وفقه الأبناء في المنزل وضعف العلاقات الاسرية الحميمية بين الإباء والابناء وكثرة تعاطي الإباء للمخدرات والمواد الكحولية وايضاً كثرة المشاجرات المستمرة في الاسرة ، لذلك فان العلاقات الاسرية غير المستقرة تغيب فيها الاشباع العاطفي والاستقرار النفسي والانتماء والأمان والتفاعل الإيجابي بين افراد الاسرة فما يعيشه المراهق داخل اسرته يساهم وبشكل كبير في تحديد سلوكياته اثناء تفاعله مع الاخرين وهنا ممكن ان يعيش الأبناء الشعور بالوحدة داخل الاسرة وبالغربة مع الاخرين ومع الذات وذلك بسبب الشعور بعدم الاستقرار والراحة النفسية والأمان داخل اسرهم مما يؤثر سلباً على نفسيتهم وقد يؤدي ذلك الى الانحرافات في السلوك . (بوعيشه واخرون،٢٠١٩)

لذلك من الممكن ان يؤدي انتشار تلك السلوكيات ومنها السلوك المتهور الذي يشكل على حياة المراهقين خطراً كبيراً بسبب الاندفاع والتحدي ومواجهة المواقف الاجتماعية والمدرسية والاسرية الضاغطة الى تفاقم هذه المشكلة (تعاطي المواد المخدرة) التي أصبحت شائعة في وقتنا الحالي مقارنتاً بالسنوات الماضية مما جعلها ظاهرة تستدعي البحث والتساؤل لأنها جديدة على المجتمع العراقي ، ومن خلال البحث الحالي سنحاول الكشف عن علاقة غياب الدور الذي تقوم به الاسرة (التفكك الاسري) بالسلوك المتهور في تعاطي المواد المخدرة.

أهمية البحث :

اهتم العديد من العلماء والباحثين بدراسة الفروق الفردية في جميع نواحي الشخصية بشكل عام والنشاط السلوكي والعقلي بشكل خاص ، حيث تركز اهتمامهم على جوانب الادراك والذاكرة وحل المشكلات والاندفاعية والتهور ، فالشخص الذي يعاني من الاندفاعية لا يمكنه التركيز ويكون طائش ومتهور ومتسرع وغير قادر على متابعة تحصيله الدراسي ، وتهوره وتسرعه هذا يؤثر على مفهومه

لذاته لذلك يظهرون فروقاً مستقلة نسبياً في الطريقة التي يعملون بها ومدى سرعة الاستجابة لديهم مقارنتاً بإقرانهم الغير متهورين(vandenbos.g.r2007)

ويمكن تحديد صفات الشخص المتهور بوجود صفتين لابد منهما وهما عدم القدرة على ضبط النفس ، ووجود الحاجة او الرغبة للقيام بسلوك ما ، وان السلوكيات المتهورة والمنحرفة المدفوعة بالحاجات المتطرفة وسمات الشخصية قد تكون احد الأسباب المؤدية الى زيادة اقبال المراهقين على تعاطي المواد المخدرة التي أصبحت ظاهرة تهدد كافة المجتمعات وتنذر بانهيارها لان هذه السموم القاتلة تغيب وتذهب بعقل الانسان وتدفعه الى القيام بسلوكيات وتصرفات غير مقبولة اجتماعياً كالسرقة والسطو وحتى جرائم القتل التي تضر بالمحيطين به ، اذ اشارت العديد من الدراسات (Virkkunon,et,al,1994) (Luengo,et,al,1994) (Newman,1987) ان ارتفاع مستوى السلوك المتهور يدفع الافراد الى ارتكاب المخالفات القانونية والانقياد لسلوكيات فاضحة يندمون عليها لاحقاً وان يكونوا اكثر تعاطياً للمخدرات ويتصفون بالعنف والعدوان واكثر انفاقاً وتبذيراً ، وقد يؤدي الى اعلى درجات الايذاء الجسدي الذي يصل الى حد الانتحار عندما يرتبط بالتوتر الحاد، وشاروا الى وجود علاقة ارتباطية قوية بين التهور والجريمة من خلال ارتكاب الممارسات السلوكية العدوانية والايذاء الجسدي واللفظي والسلوك الجنسي الفاضح (رويح واخرون،٢٠١٦)

فقد وجدت الدراسات التي تناولت التهور انماطاً سلوكية مختلفة كان سببها نزعة التهور لدى المراهقين كالإهمال وانتهاك الحرمات والفشل في الحياة وعدم التخطيط للمستقبل واللامبالاة والانانية وضعف الاهتمام بمشاعر الاخرين، وايضاً استخدام العنف والخروج عن المألوف والعناد والكذب والاحتيال، وكذلك ضعف القدرة على تحمل الاحباط وعدم الاحساس بالذنب وعدم القدرة على تأجيل الاشباع ونقض العهود، وعدم التعلم واكتساب الخبرات من التجارب السابقة والتهيؤ للانخراط في السلوك الجانح وقد وجدت الدراسات ان للتهور دوراً كبيراً في انخفاض المستوى التعليمي، فالمتهورون

اكثر ميلاً للتسرب من الدراسة كذلك فقد وجدت الدراسات ان الاباء الذين يتسمون بالتهور تكون لديهم اساليب التنشئة الاجتماعية قائمة على الاهمال واللامبالاة في رعاية ابناءهم (الكناني،٢٠١٦)

وهكذا فان الانطباعات التي تكونها التنشئة الاجتماعية من خلال المعاملة الاسرية لها اثر لا يستهان به في نمو المراهق وحسن تكيفه ولهذا يرى أريكسون أن أساس ثقة هذا المراهق بنفسه والعالم تتبع منذ نموه في سنين حياته الأولى(Singh,2005)

وذلك لان الأسرة هي التي تمد المراهق بالخبرات التي فيها يكون فكرته عن نفسه ويمكن الاستدلال عليها من خلال ملاحظة سلوكه، فإذا كانت أسرته تنبض بالحنان والاطمئنان ودفء الجو الأسري فإنه يوحي له بأنه مقبول ومتقبل لذاته والاخرين، أما إذا كانت الأسرة فاقدة للعطف والأمن ويسود التفكك بين أفرادها فإنه قد يشعر بالنبذ وعدم الاطمئنان وبأنه غير مقبول من الآخرين. هذا وإن لهذه الخبرات والاتجاهات التي تتكون في هذه الفترة المبكرة من الحياة أهمية كبيرة لأنها متى ما تكونت وتأصلت يكون من الصعوبة تغييرها (Hoffman.etal,1988).

ومما لاشك فيه أن التفكك الاسري لابد أن يؤثر في سلوك الأبناء، فالتأثير على الأبناء يستمر لمدة طويلة حتى لو تغيرت ظروفهم فلو كانت الأسرة تعاني من حالة التصدع التفكك والتمزق والتحلل فان هذا يترك الأثر السلبي الواضح والبارز في شخصية الأبناء وسلوكياتهم وتفاعلاتهم المستقبلية، في حين لو كانت الأسرة سوية في بنائها ووظائفها وطبيعتها فان شخصية الأبناء ستكون قوية ومحصنة من التشويهات والانحرافات السلوكية التي قد تصيب الشخصية فيما إذا كانت الأجواء الأسرية للفرد مضطربة وتعاني من والتفكك، لذا يتحتم على المؤسسات التربوية والاجتماعية وحتى مؤسسات المجتمع المدني الاهتمام بالأسرة وإعطاء الإرشاد الأسري أهمية في المجال الإعلامي والبرامج التربوية وهذه المهمة يتحتم على التربويين المرشدين القيام بها بين آونة وأخرى ومتابعتها من خلال الندوات الثقافية والاجتماعات التي يمكن القيام بها من خلال وزارة التربية ومؤسساتها التربوية لكي يقدموا

الإرشاد الأسري الذي يجمع علماء النفس في جميع الاتجاهات إن للأسرة الأثر الأكبر في تشكل هوياتهم وتكوين شخصياتهم في الكبر (محمد،٢٠٠٩)

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١. السلوك المتهور (تعاطي المواد المخدرة نموذجاً) لدى المراهقين .
٢. التفكك الاسري لدى المراهقين .
٣. السلوك المتهور (تعاطي المواد المخدرة نموذجاً) وعلاقته بالتفكك الاسري لدى المراهقين .

حدود البحث :

يتحد البحث الحالي بالمراهقين من الطلبة في مدارس الإعدادية الحكومية الصباحية لمحافظة بغداد (الكرخ / الرصافة) للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ .

تحديد المصطلحات :

أولاً : السلوك المتهور

١. موراي Murray (١٩٣٨) : بأنه الاستجابة التي يقوم بها الفرد (فعل او حركة او لفظ) بصورة سريعة وبدون تفكير مسبق او تأني ، ويكون نتيجة سمة او ميل او نزعة يحملها الفرد تدفعه الى مثل هكذا استجابات (Murray,1938)
٢. مليكة (1995) : هو سلوك يتسم بعدم القدرة على الاستفادة من الخبرة السابقة، وعدم الاهتمام بالأخذ بالضوابط والمعايير الاجتماعية (مليكة،١٩٩٥).
٣. العدل (2001) : هو نزعة الفرد للقيام بالأعمال غير المألوفة او اتخاذ القرارات الصعبة او حل المشكلات ومن دون الاهتمام بالنتائج المتوقعة (العدل،٢٠٠١).

ثانياً : تعاطي المواد المخدرة : هو رغبة الفرد في تعاطي المادة المخدرة (الكحول والعقاقير والهيروين والكوكائين ...الخ) أو الحصول عليها بأي وسيلة، مع الميل إلى زيادة الجرعة المتعاطات والاستمرار عليها مما قد يسبب ادماناً او اعتماداً نفسياً وجسمياً وتأثيراً ضاراً عليه وعلى المجتمع.

ثالثاً : التفكك الاسري

١. Good 1980 : هو انهيار وحدة الاسرة وتجزئتها واضطراب أدورها الاجتماعية حينما يحدث سوء التوافق وضعف التفاعل الايجابي بين افراد الاسرة الذين يعيشون تحت سقف واحد (Good,1980).
٢. الخولي، ١٩٨٤: هو انحلال الوحدة الاسرية وانهيار الأدوار الاجتماعية المرتبطة بها عندما يفشل عضو او اكثر في القيام بمسؤوليات وواجبات دوره بصورة مرضية(الخولي،١٩٨٤).
٣. مواري ١٩٣٨: يعني فقدان الحنان والاهتمام والرعاية الوالدية بسبب عدم ممارسة ادوارهم ومسؤولياتهم اتجاه أبنائهم بالإضافة الى العيش في جو تشوبه المشاكل والشجار اليومي (لندزي،١٩٦٩)

الفصل الثاني / الاطار النظري

نظري موراي(Murray) :

تهتم هذه النظرية بالفرد في جميع تعقيداته وتتجلى وجهة النظر هذه في اصطلاح (علم الشخصية) الذي ادخله مواري عام ١٩٣٨ عنواناً لمحاولاته الخاصة، فقد يرى موراي الى ان شخصية الفرد وسلوكه تعتبر نتاج تفاعل الحاجات النفسية وسمات الشخصية الناتجة عن عوامل بيولوجية ومراحل النمو والضغوط الخارجية والداخلية ، وقد ميز موراي بين (٢٨) حاجة نفسية و (٥) مراحل للنمو النفسي و (١٢) سمة عامة، فهي تجسد بأفعال ظاهرة تأخذ شكل مواقف او سلوكيات يعبر عنها حركياً او آراء يعبر عنها لفظياً او تبقى كامنة بشكل كامل، اضافة الى ان البيئة تحدد الى حد كبير السلوك الذي يسلكه الفرد من عدمه وقد اشار موراي ان أسباب الاختلاف في سلوكيات الافراد فيما

بينهم تعود الى مراحل النمو النفسي والجنسي واحداث الطفولة والاحداث الماضية التي عاشها الفرد في عملية التنشئة الاجتماعية، لذلك فالاختلافات تعزى الى الفروق الفردية في التجربة والضغوط التي تعرض لها الفرد وطبيعة الاشياء التي تحيط بالفرد ومقدار ما يتلقاه الفرد من القيم والمعرفة والتعليم من خلال تفاعله مع الاخرين وخصوصاً الاسرة في مراحل نموه، فكل هذه العوامل تؤثر في تركيبة المخ وادراك الاشياء. فادراك الاشياء وتصورها وشكلها وطبيعتها تترك اثاراً لدى الفرد وهذه الاثار تنشط الحاجات التي بدورها تولد استعداداً، وان تتابع هذه الادراكات والارادة تؤدي الى تكوين ارتباطات معينة (Murray, 1938).

لذلك يعتبر الانا الأعلى(احد ابنية الشخصية الثلاثة) في نظرية موراي بمثابة غرس حضاري وانه نظام يعمل على تنظيم السلوك بنفس الطريقة التي سبق ان عملت بها المصادر الخارجية مع الفرد اثناء عملية التنشئة، فتلك المصادر التي يمثلها الوالدان افضل تمثيل تعمل على استدماج المواصفات الاجتماعية الحضارية داخل أبنائها من خلال الخبرات المتعلقة بالوالدين وبنماذج السلطة التي يتعرض لها الفرد اثناء عملية المعاملة الوالدية، وان المعايير المكتسبة من تلك المصادر تستدمج داخلياً وتعمل بوصفها مصدراً للثواب او العقاب طبقاً لمدى اتفاق فعل الفرد مع هذه المعايير، وان الوظيفة الأولى للانا الأعلى هي دفع علاقات (الزمان والمكان والأسلوب والموضوع) للتعبير عن مختلف الحاجات، أي ان الفرد يستدمج داخلياً من نماذج القدوة المواصفات التي تحدد له متى يجب التعبير عن حاجة معينة، وأين يجب ان يعبر عنها، وكيف يجب ان يعبر عنها، والى أي الموضوعات يجب ان توجه، وليس الامر هو ان يكون الفرد عاجزاً تماماً عن التعبير عن حاجات معينة بقدر ما هو ان يصبح قادراً على التعبير عن تلك الحاجات في ظروف مقررة فحسب، أي تلعب الاسرة دور كبير في توجيه تلك الحاجات واشباعها باعتبارها المصدر الأول من مصادر نماذج القدوة التي يتأثر بها الفرد .

ومن المفاهيم الأساسية التي تشير الى التفكك الاسري في نظرية موراي مفهوم (الضغط) الذي يمثل المحددات المؤثرة او الجوهرية للسلوك في البيئة، والضغط في ابسط معانيه صفة او خاصية لموضوع بيئي او شخصي تعوق جهود الفرد للوصول الى هدف معين، وترتبط الضغوط بالأشخاص او الموضوعات التي لها دلالات مباشرة تتعلق بمحاولات الفرد لإشباع متطلبات حاجاته، أي انه القوة التي تتوفر لدى الموضوع لتؤثر في رفاهية الشخص بطريقة او بأخرى بوصفها عامل مهم في خبرة

الفرد لأنها تعطي تقديراً كمياً للدلالة على قوتها او على أهميتها في حياة الفرد، وقد قدم موراي قوائم مختلفة للضغوط التي تعرض الوقائع او التأثيرات الجوهرية في مرحلة الطفولة، وفي مقدمة هذه الضغوط وأولها ما اسماه موراي (ضغط نقص التأييد الأسري) والذي يشمل على مظاهر التنافر الاسري، و انفصال الوالدين او غياب احدهما لأي سبب كان، والتأديب المتقلب، وعدم الاستقرار المنزلي، و ايضاً الفقر، ودونية احد الوالدين، والتباين بين الوالدين، والتنافر الحضاري، وهذه المظاهر جميعها انما تدل على مفهوم التفكك او التصدع الاسري الذي يعني فقدان الحنان والاهتمام والرعاية الوالدية بسبب عدم ممارسة ادوارهم ومسؤولياتهم اتجاه أبنائهم بالإضافة الى العيش في جو تشوبه المشاكل والشجار اليومي، اما بقية الضغوط الأخرى في قائمته التي من الممكن ان تكون الاسرى مسؤولة عنها ايضاً هي (ضغط النبذ وعدم الاهتمام والاحتقار، ضغط النفص او ضياع، ضغط العدوان، ضغط ولادة اشقاء) ... الخ من الضغوط الأخرى، وبذلك قد تؤثر الاسرى من خلال تلك الضغوط على سلوك افرادها في المستقبل استناداً الى ما تم استدخاله من دلالات الموضوعات البيئية اثنا عملية التنشئة الاجتماعية، وقد ميز موراي بين نوعين من الضغوط، الأول نوع بيتا الذي يفسر دلالة الموضوعات البيئية كما يدركها الفرد ويفسرها، اما الثانية اسماها الفا التي تعني خصائص تلك الموضوعات البيئية كما توجد في الواقع بدون تزييف او تضليل، ويرتبط سلوك الفرد غالباً ارتباطاً وثيقاً بضغوط بيتا وعليه من المهم اكتشاف المواقف التي تتسع فيها الشقة او المسافة بين ضغوط بيتا التي يستجيب لها الفرد وبين ضغوط الفا الموجودة كما هي بالفعل. فقد أشار موراي الى ان الشخصية الإنسانية تحاول ان توافق بين دوافع الفرد من جه وبين مطالب واهتمامات الاخرين التي تمثل الأبنية والانماط الحضارية التي يتعرض لها الفرد من جه أخرى، ويطلق على تلك العملية التي يتم من خلالها التوافق بين دوافع الفرد الخاصة وبين تلك القوى الاجتماعية عملية التنشئة الاجتماعية، وعادة ما يتم حل الصراعات بين الفرد والأنماط التي تحظى بالقبول في وسطه الاجتماعي عن طريق انصياع الفرد لأنماط الجماعة وذلك عن طريق الكف او تعديل التعبير عن الحاجات غير المقبولة، او عن طريق نقل موضوع الهدف المحرم الى بديل مقبول، وتعد تلك الأشياء ضرورية اذا ما كان على الفرد ان يحيا في وئام مع نفسه ومع اسرته ومحيطه، ويلعب تأثير الإباء في مكافأة أنماط السلوك المقبولة وعقاب الأنماط غير المقبولة دوراً كبيراً في تحديد نجاح تلك العملية التطورية، ويعد تأثير نمو العلاقات

الانفعالية المتبادلة بين الوالدين والطفل مكوناً هاماً لدور الوالدين بحيث تصبح مجرد الموافقة او الرفض بمثابة ظروف دافعية ذات دلالة في ضبط سلوك الطفل.

كما اهتم موراي بالتأكيد المستمر على أهمية ماضي الكائن والمحتوى الحاضر الذي يتم فيه السلوك، أي الاهتمام بالمجال والبيئة التي يحدث فيها السلوك مما ساهم في خلق نظام متميز من مفاهيم (الضغط الذي يعتبر التفكك الاسري اغلب مظاهرة) التي تسمح للباحث بتمثيل البيئة المدركة والبيئة الموضوعية على حد سواء، ومن ثم تصنيف الافراد الى فئات بحيث يمكن ان تمثل الجوانب الجوهرية للبيئة التي يعيش بيها هؤلاء الافراد، أي تمكن الباحث من تصنيف الافراد والاسر الى متماسكة وقوية او متصدعة ومتفككة استناداً الى الضغوط التي تمارس داخل هذه الاسر على الموضوعات والجوانب الجوهرية للبيئة (ليندزي،١٩٦٩).

اذا ما تقبلنا حقيقة ان للوقائع او الاحداث التي تحدث مبكراً في حياة الفرد أهمية غير عادية كمحددات لسلوك الراشد، لان تلك الحالات التي يتضح فيها تأثير وعمق تلك الخبرات الطفولية على السلوك اللاحق، فأننا نكون بصدد ما يطلق عليه (المركب او النمط) ويعني "تكامل دائم مشتق من احدى الحالات الممتعة والتي تحدد لا شعورياً مجرى النمو اللاحق"، وبذلك يفترض موراي ان لدى كل فرد مركبات تختلف من حيث شدتها استناداً الى طريقة الاشباع ودرجة المتعة المتعلقة بالحاجة، وبذلك قدم موراي خمسة مركبات او أنماط هي (الصومعي، والفمي، والشرجي، والتبولي، والاخصائي) حيث تمثل كل منها نتاج وقائع احد مجالات الخبرات السارة.

ان العديد من المراهقين يشتقون متعة الاثارة من فعاليات مرتبطة بواحدة او اكثر من هذه المركبات او الانماط وقد يحدث التثبيت على هذه الفعاليات مما يجعلها عقد نفسية كما اسماها موراي والتي تعتبر عصابية عندما تصبح السلوكيات والنزعات والميول المرتبطة بها مبالغاً فيها لدرجة انها ستصبح عائقاً للنمو السوي والسلوك الطبيعي السليم ، وان هذه التثبيتات لها تأثير واضح على نشؤ الدوافع التي قد يعبر عنها ظاهرياً او انها تقمع او تكبت، لكن حتى وان قمعت فان هذه النزعات او الميول يكون لها قوة وتأثير في السلوك، (Murray,1938).

وان تأثير حالات التثبيت في هذه المركبات او الانماط (العقد النفسية) تجاوز حالة تطور الحاجات التي هي من اهم دوافع السلوك ، الى جانب آخر في الشخصية وهو (السمات) اذ ان حالات

التثبيت تلك تؤدي الى تطور سمات خاصة لدى الفرد، ويعد التهور هو احد تلك السمات المؤثرة في السلوك والذي عرفه موراي " بأنه الاستجابة التي يقوم بها الفرد (فعل او حركة او لفظ) بصورة سريعة وبدون تفكير مسبق او تأني ، ويكون نتيجة سمة او ميل او نزعة يحملها الفرد تدفعه الى مثل هكذا استجابات" وهو يتضمن ما يلي:

١- انه يتضمن رد فعل قصير الوقت للضغط الاجتماعي او الموقف.

٢- يتضمن سلوك غريزي وفطري سريع.

٣- اندفاع عاطفي ، فالعاطفة هي التي تحركه.

٤- نقص او فقدان في التدبير والتفكير بعواقب الامور.

٥- الاستعداد للعمل بدون خطة مبنية ومعدة بعناية مسبقاً.

فالشخص المتهور عادةً ما يتسم بسلوكيات غير متزنة وغير هادئة وايضاً يكون سريع الحركة، وسريع في اتخاذ القرارات، وسريع في ابداء رأيه وغالباً ما يقول ويعمل بالفكرة الاولى التي تخطر بباله ولا يأخذ بالاعتبار النتائج المستقبلية لتصرفه وقليلاً ما يشعر بالندم تجاه ما يقوم به من تصرفات وافعال وسلوكيات وغالباً ما يكون شخص انفعالي (Murray, 1938) .

ويشير موراي الى ان نشأة سمة التهور ناتجه عن حالة التثبيت في المركب الشرجي احدى مراحل النمو في الطفولة لمواقف معينة مع فعاليات التغوط، اذ ان بعض الاطفال وبسبب الحساسية العالية للغشاء المخاطي لتلك المنطقة يستمدون متعة حسية خاصة في هذه العملية وبسبب التثبيت المناطقي في المركب الشرجي فان ميول او نزعات معينة سوف تتطور مع فترة تدريب الطفل على تفريغ الامعاء او الاحتفاظ، وتصبح سمات راسخة في الشخصية. وقد ميز موراي بين نوعين من العقد الشرجية التي تعتبر قوى عامة موجهة للسلوك وتظهر بشكل واضح وهي:-

١- عقدة الاحتفاظ الشرجي Anal Retention Complex

وتتمثل بعدم طرح الفضلات. والشخصية التي تنشأ من هذه العقدة تسمى بـ(الشخصية المضادة للاثارة الشرجية) (Anal antherotic) وتظهر فيها مجموعة من السمات مثل:- التحفظ بالكلام او قلته ، التفكير السلبي المبالغ فيه، الاحتشام ، الابتعاد ، الانزواء والعزلة وعدم الرغبة في ان يشاهده الاخرون.

٢- عقدة الطرح او الرفض الشرجي Anal Ejection Complex

وفيها تسمى الشخصية (بالشخصية المثارة شرجياً) Anal erotic والظواهر التي تكون واضحة في هذه العقدة هي الانغماس بالتغوط والتفكير فيه. أما السمات التي تظهر في هذه الشخصية فهي:-

الاهتمامات غير النظيفة، القلق، الفضول حول الفعاليات الخاصة به، الميل للعدوان، الافراغ وطرد الاشياء ورميها بعيداً، صنع الاصوات العالية والصراخ، تفكيك الاشياء والتمزيق، والتهور الذي يكون فيه التوجه نحو الحركة والحاجة للاستقلال، والتمرد، والتوسع وحب الحرية وحب التغيير، فالأفراد تكون لديهم قوة موجهة قوية في الطرح والقذف، لذا فهم يجدون ان من المستحيل قمع او كبح توقهم وحاجتهم المتواصلة للتحرك ، وللتغيير، ولاكتشاف الاحاسيس الجديدة والمثيرة، ويوصفون بانهم مبذرين، وينفقون المال بكل حرية، ولا يحتفظون به ولا بأي شيء وهذا التوجه نحو الحركة يندمج مع العدوانية .

ولقد اوضح موراي عدة جوانب يتسم بها المتهور:-

١- الاجتماعية والتعبير:- فهو يتسم بانه شخص اجتماعي ذو حماسة عالية في تكوين علاقات صداقة واسعة ، ونادراً ما يفقد الاتصال مع روح الجماعة ، وهو غير مقيد في تصرفاته وافعاله الاجتماعية ويقوم بالمبادرة، وحسب طبيعته فانه يكون، مهيمن، استعراضي وعدواني.

٢- العاطفة: فهو معبراً عن عواطفه بصراحة ومنفتح وهو اكثر ثقة بالأشخاص الاخرين ولديه النية الحسنة عن الاخرين ، وهو اكثر ثقة واطمئناناً بقدراته الخاصة على التأقلم والتكيف الاجتماعي.

٣- العراك القتال:- فهو دائماً يأخذ موقع الهجوم والتحدي اذا ما تعرض لموقف ما، وهو على استعداد لاقتناص الفرص كلما ظهرت ، واكثر مغامرة في العمل.

٤- التركيز الفكري: فهو يعطي قيمة وأهمية قليلة للتفكير ، فتفكيره سطحي وتنقصه الحماسة الفكرية ، وهو يأخذ بالنظام الاخلاقي السائد ، سهل الاقناع بالمغريات ولا يتردد في اقتناص المنفعة الشخصية.

٥- النشاط والطاقة:- فهو نشطاً ومتحركاً ومندفعاً وغير صبور وقليل التحمل ويتصرف بثقة ، ولديه درجة عالية من الطاقة الحركية ، ويميل دائماً الى اليقظة والتنبه، ويكون ذو استجابة سريعة ولديه دوافع ايجابية، وعلى هذا الاساس فهو يتسم بالاندفاع والهيمنة والعدوانية.

٦- المواظبة:- لديه طاقة منتجة كبيرة ومتغيرة ، ويبحث عن الاشياء الجديدة ، ويحب المغامرة بصورة متهورة من اجل كسب مردودات كبيرة ، ويحب التغيير والمغامرة المفعمة بالنشاط ، وهو سريع التأثر بالأفكار السريعة واستيعابها ويضعها موضع الممارسة على الفور ، ويميل الى الاشياء الحديثة والجديدة ويهمل التفاصيل ويتخلى بسهولة عن المهمة او العمل اذا شعر بالملل منها ، اضافة الى انه يكون مبتهجاً وخالياً من الهم ولا يشعر بالمسؤولية، وتراه مستيقظاً وينخرط في علاقات متنوعة ومتعددة(رويح واخرون،٢٠١٦).

لقد اوضح موراي ان بعض الافراد لديهم نسبة الاخطاء عالية بسبب التهور حتى مع تكرار المحاولات، وعزا ذلك الى عامل اطلق عليه (الاندفاع الحركي)، فقد وجد ان هذا العامل عالي عند افراد العينة الذين يتسمون بحاجات العدوانية – الانجاز – الاستعراضية – الهيمنة – الشدة او القوة، وان الاعراض لهذه المتغيرات الخمسة تكون متلازمة فهي تترابط داخلياً مع بعضها البعض اينما وجدت، اي ان مستوى تكرار السلوك في هذه الحاجات يكون اكثر من غيره في الحاجات الاخرى. وقد وضح موراي الاندفاع الحركي من خلال مفهوم المساعدة او الاعانة الذي قد يكون عاملاً للتعبير عن اشباع حاجة رئيسية معينة يرتبط بإشباع حاجات او سمات اخرى، وهو اشبه ما يكون بدافع (او حافز) للحاجة (Murray, 1938, P.515).

الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته)

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث وإجراءاته من حيث تحديد مجتمع البحث واختيار عينته ووصف أدواته والوسائل الإحصائية المستخدمة فيه وعلى النحو الآتي :

أولا:- منهجية البحث : اعتمد الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي لكونه أنسب المناهج ملائمة للكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات من اجل التحليل و وصف للظاهرة المدروسة، ويعد البحث الوصفي من أكثر أنواع البحوث انتشاراً وشيوعاً ، ويعرف على انه استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية (الزوبعي وآخرون،١٩٨١).

ثانياً: مجتمع البحث : يقصد بالمجتمع Population هو جميع الأشياء أو الأفراد أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، أو هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة (عباس وآخرون،٢٠٠٩)، فقد اشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الحكومية الصباحية لمدينة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) من الذكور والبالغ عددهم (١٨١٥٠٧) طالباً، موزعين في مديريات تربية بغداد (الرصافة الاولى والثانية والثالثة) و (الكرخ الاولى والثانية والثالثة) وكما مبين في الجدول/١

الجدول /١ أعداد المجتمع الأصلي في مدارس محافظة بغداد

الصف			المجموع
الرابع	الخامس	السادس	
٥٢٥٤٠	٥٠٦٦٧	٧٨٣٠٠	١٨١٥٠٧

ثالثا : عينة البحث: اعتمد الباحث التوزيع المتساوي لاختيار العينة حيث اختيرت عينة البحث الحالي البالغ عددهم (١٢٠) طالباُ وطالبة بالأسلوب الطبقي العشوائي وعلى وفق المراحل الآتية :-

١- تم اختيار عينة البحث من اربعة مدارس، اثنتان تمثلان جانب الرصافة (اعدادية ابن رشد للبنين واعدادية الفاروق للبنين)، واثنتان تمثلان جانب الكرخ (اعدادية العامرية للبنين واعدادية المثنى للبنين) بطريقة عشوائية.

٢- تم اختيار (٦٠) طالباً من الصف الخامس و(٦٠) طالباً من الصف السادس الاعدادي بالطريقة العشوائية لتمثيل عينة البحث .

٣- تم اختيار (٣٠) طالباً من الصف الخامس اعدادي لكل من جوانب (الرصافة ، الكرخ)، بواقع (١٥) طالب لكل مدرسة بالطريقة العشوائية .

٤- تم اختيار (٣٠) طالباً من الصف السادس اعدادي لكل من جوانب (الرصافة ، الكرخ)، وبواقع (١٥) طالب لكل مدرسة بالطريقة العشوائية.

رابعاً/ أداتا البحث: تحقيقاً لأهداف البحث الحالي، تطلب الأمر بناء مقياس السلوك المتهور (تعاطي المواد المخدرة نموذجا) وذلك لعدم توفر مثل هذه الاداة، ومقياس والتفكك الاسري وفيما يأتي عرض تفصيلي لبناء المقياسين .

تشير ألن وين(Allen &Yen,1979)، إلى أن عملية بناء المقاييس، تمر بخطوات أساسية هي : (Allen & Yen,1979).

١- **التخطيط للمقياس:** تم تعريف مفهومي السلوك المتهور والتفكك الاسري على وفق نظرية موراي المتبناة.

٢- **جمع وصياغة الفقرات:** لقد قام الباحث بجمع فقرات المقياسيين من خلال النظرية المتبناة والتعريف الذي اشتق منها وتم الاعتماد على الأسس العلمية في صياغة فقرات المقاييس وهي (أن يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً ومباشراً . الابتعاد عن التعبير اللغوي المعقد والمربك والتي تشتمل على أكثر من فكرة واحدة في الفقرة . أن لا تكون الفقرات طويلة تبعد الأفراد عن التجاوب مع الباحث. أن تثير المجيب بحيث تدفعه إلى الإجابة بشكل صريح . تجنب الفقرات التي تؤدي إلى الإيحاء). وايضاً الاطلاع على المقاييس السابقة ذات العلاقة وذلك بالاستفادة من بعض فقراتها المناسبة (الزوبعي وآخرون،١٩٨١) .

طريقة القياس: تم استعمال طريقة ليكرت (Likert Method) في بناء المقياسين، وذلك لأنها لا تحتاج إلى جهد كبير في تصميم الاختبار، وفي حساب قيم العبارات أو أوزانها، فهي سهلة في البناء والتصحيح، وتوفر مقياساً أكثر تجانساً ولتمييزها على غيرها من طرائق البناء بحذفها الفقرات غير المناسبة عن طريق تحليل الفقرات، ولعدم الحاجة إلى استخدام عدد كبير من المحكمين ، كما أن الثبات فيها يكون جيداً، فضلاً عن إنها تسمح بأكبر تباين بين الأفراد (عيسوي، ٢٠٠٠). وقد وضع الباحث بدائل مناسبة هي

(تنطبق علي تماماً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي أحياناً ، تنطبق علي نادراً ، لا تنطبق علي أبداً)

صلاحية الفقرات: يذكر أيبل (Ebel ,1972) إن أفضل الوسائل المستعملة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء المختصين بتقدير صلاحيتها في قياس الصفة التي وضعت من اجلها (Ebel ,1972) فإذا قالوا إن الأداة تقيس السلوك الذي وضعت لقياسه فان الباحث يستطيع الاعتماد على حكمهم (عباس وآخرون، ٢٦٤).

واستناداً على ذلك فقد رتبت الفقرات التي تم صياغتها في استبانة، مع ذكر التعريف النظري المعتمد في الدراسة للمفهوم، وتم عرضها بعد صياغتها الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين في ميدان علم النفس، وقد تم إبقاء الفقرات التي تم الاتفاق عليها من قبل (٤) فأكثر من المحكمين لغرض الحكم على مدى صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجله، ومدى سلامة العبارات من حيث صياغتها لغوياً، وملائمة بدائل الإجابة، وفي ضوء آرائهم وتوجيهاتهم تم الإبقاء على الفقرات التي نالت نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر، مع تعديل بعض الفقرات الأخرى، أما الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق اقل من (٨٠%) فقد تم حذفها من المقياس، بحيث أصبح مقياس السلوك المتهور (تعاطي المواد المخدرة نموذجاً) يتكون في صياغته النهائية من (٢٣) فقرة، اما مقياس التفكك الاسري فقد بلغ (١٩) فقرة .

تصحيح المقياس : ويقصد به وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة، وقد تم تصحيح الاستمارات على أساس (٢٣) فقرة لمقياس السلوك المتهور و(١٩) فقرة لمقياس التفكك الاسري، بعد أن أعطيت الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) للاستجابة على الفقرات الإيجابية في قياس المفهوم، في ضوء اختيار الطلبة لإحدى بدائل المقياس (تنطبق علي تماماً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي أحياناً ، تنطبق علي نادراً ، لا تنطبق علي أبداً)، وكانت أوزان البدائل هذه تعكس بالنسبة للفقرات العكسية، وبذلك تبلغ أعلى درجة يحصل عليها المستجيب على مقياس السلوك المتهور (١١٥) واقل درجة هي (٢٣) بينما يبلغ المتوسط الفرضي (٦٩). اما مقياس التفكك الاسري فأعلى درجة تكون (٩٥) واقل درجة هي (١٩) درجة بينما المتوسط الفرضي فيبلغ (٥٧) درجة .

٣-تطبيق المقياس على عينة البحث : لغرض قياس السلوك المتهور والتفكك الاسري واحتساب الخصائص السايكومترية لكلا المقياسيين، فقد تم تطبيقه على عينة البحث البالغ عددها (١٣٧) طالباً، وقد تم استبعاد (١٧) استمارة بسبب نقص المعلومات أو الاستجابات، وبهذا بلغ العدد الكلي لاستمارات البحث (١٢٠) استمارة خضعت للتحليل الإحصائي.

٤ - التحليل الإحصائي لفقرات المقياس (مؤشرات صدق وثبات المقاييس) :

- **الصدقValidity:** يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توافرها في بناء المقاييس النفسية، ويعني الصدق قدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه فعلاً (عباس وآخرون، ٢٠٠٩).

وقد تحقق الباحث من صدق مقياس القدرة على حل المشكلات من خلال أنواع الصدق الآتية :

أ- الصدق الظاهري Face Validity: تكون الأداة صادقة إذا كان مظهرها يشير إلى ذلك من حيث الشكل ومن حيث ارتباط فقراتها بالسلوك المقاس، فإذا كانت محتويات الأداة وفقراتها مطابقة للسمة التي تقيسها فإنها تكون أكثر صدقاً، والصدق الظاهري اقل أنواع الصدق أهمية لأنه يحاول أن يتعرف على مدى قياس الاختبار للغرض الذي وضع من أجله ظاهرياً (عباس وآخرون ،٢٠٠٩). وقد تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال عرضه على الخبراء والأخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات وتعليمات المقياس وكما مر ذكره في صلاحية الفقرات.

ب - صدق البناء Construct Validity: ويقصد به تحليل درجات المقياس استناداً إلى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها، أو في ضوء مفهوم نفسي معين (Cronbach ,1964). ويشار إلى صدق البناء بصدق المفهوم أو التكوين الفرضي، حيث يفترض أن كل أداة من الأدوات تبنى على أساس نظرية معينة يمكن استعمالها في التنبؤ بأداء الأفراد وعندها تكون هذه الأداة صادقة صدق بناء، وبعبارة أخرى فان صدق البناء يعني إلى أية درجة تؤكد نتائج تطبيق الأداة صحة الافتراضات المستخلصة من النظرية حول مفهوم السمة التي وضعت لقياسها (عباس وآخرون، ٢٠٠٩). وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي من خلال المؤشرات الآتية:-

القوة التمييزية : يعد حساب الصدق التمييزي للفقرات جانباً مهماً في التحليل الإحصائي للفقرات وذلك للتأكد من قدرتها في توضيح الفروق الفردية في السمة المراد قياسها (عبد الرحمن، ١٩٨٣). ويشير جيزل إلى ضرورة إبقاء الفقرات ذات الصدق التمييزي في الصورة النهائية للمقياس، واستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها أو تجريبها من جديد (Ghisell, 1981).

وقد تحقق الباحث من الصدق التمييزي للفقرات من خلال :

١. **أسلوب المجموعتين المتطرفتين:** لحساب الصدق التمييزي لفقرات المقياس بأسلوب المجموعتين المتطرفتين، تم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددها (١٢٠) استمارة لكلا المقياسيين، وبعد ترتيب الدرجات تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى، تم أخذ نسبة قطع ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وأدناها بغية الحصول على مجموعتين متطرفتين يتوافر فيهما شرطا التمايز والحجم (Stanley & Hopkins , 1972). وفي ضوء هذه النسبة فإن عدد كل من المجموعتين المتطرفتين كان (٣٢) استمارة أي أن (٦٤) استمارة خضعت للتحليل من أصل (١٢٠) استمارة لكل متغير، وقد تراوحت حدود درجات المجموعة العليا للسلوك المتهور ما بين (١١٢-٧٤) درجة، أما درجات المجموعة الدنيا فقد تراوحت ما بين (٥٢-34) درجة، في حين بلغت حدود درجات المجموعة العليا للتفكك الاسري ما بين(٨٩-٦٤) درجة، أما درجات المجموعة الدنيا فقد تراوحت ما بين(٤٩-٢٣) درجة، وبعد تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعة العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياسيين، وقد وجد أن فقرات المقياسيين كلها مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، علماً أن القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (62) هي (٢.٥٧) وكما مبين في الجدولين (٢) (٣).

الجدول/٢

معاملات تمييز فقرات مقياس السلوك المتهور (تعاطي المواد المخدرة نموذجاً) بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١	٤.١٩	١.٢١	1.97	0.98	٨.٥٣	دالة
٢	٣.٩١	١.٣٢	١.٩٩	١.١٢	٧.١١	دالة
٣	٤.٣٨	٠.٩٧	٢.٠٦	١.١٩	٩.٢٨	دالة
٤	٤.٠٢	٠.٩٢	١.٩٤	١.١٤	٨.٣٢	دالة
٥	٤.٠٥	١.٣٤	٢.٢٨	١.٢٦	٦.٣٢	دالة
٦	٤.١٥	٠.٧٨	٢.١٩	٠.٩٤	٨.٥٢	دالة
٧	٤.٢٢	١.٢٩	٢.٤٢	١.٣٤	٦.٤٢	دالة
٨	٣.٦١	١.٢٥	١.٧١	٠.٧٤	٧.٦٠	دالة
٩	٣.٩٤	١.٨٧	١.٨٣	٠.٩٥	٧.٢٧	دالة
١٠	٤.١٦	١.٢٣	٢.٢١	١.١٨	٧.٢٢	دالة
١١	٣.٩٦	١.٥٨	١.٨٩	٠.٩٧	٧.٣٩	دالة
١٢	٤.٠٩	٠.٩٨	١.٩٦	١.٣٤	٨.١٩	دالة
١٣	٤.١٢	٠.٩٧	١.٩٣	١.٧٦	٧.٥٥	دالة
١٤	٤.١٤	١.٢٨	٢.٣١	١.٣٨	٦.٥٣	دالة
١٥	٣.٩٧	١.٢٨	١.٨٦	٠.٩٤	٨.١١	دالة
١٦	٣.٩٢	١.٣٧	١.٩٠	٠.٩٧	٧.٤٨	دالة
١٧	٣.٩٧	١.٣٩	١.٩٨	١.٥٨	٦.٦٣	دالة
١٨	٤.٠١	١.١٧	١.٩٣	٠.٩٨	٨.٣٢	دالة
١٩	٤.١٤	١.٠١	٢.١٣	١.١٧	٧.٧٣	دالة
٢٠	٤.١١	١.٤٥	١.٨٤	١.٢١	٨.١٠	دالة
٢١	٤.٠٤	٠.٩٧	١.٩٨	١.٣٤	٧.٩٢	دالة
٢٢	٤.٣٢	٠.٩٩	٢.١٧	١.٤٢	٧.٩٦	دالة
٢٣	٤.٠٦	١.٠٩	٢.٣٩	١.١٤	٦.٤٢	دالة

الجدول/٣

معاملات تمييز فقرات مقياس التفكك الاسري بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١	٣.٨٧	١.٠٤	١.٩٤	٠.٩٢	٨.٠٤	دالة
٢	٤.٠٢	١.٥٣	١.٩٨	١.٠٣	٧.٢٨	دالة
٣	٤.١٤	١.٢٦	٢.٥٢	١.٨٦	٥.٢٢	دالة
٤	٣.٩٨	١.١٣	١.٩٥	٠.٩٧	٨.١٢	دالة
٥	٤.٠٩	١.٧٤	٢.١٣	١.١٩	٦.٥٣	دالة
٦	٤.١٣	٠.٩٩	٢.٣٧	١.٤٩	٦.٥١	دالة
٧	٤.٠٩	١.٩٧	٢.٤٢	١.٣٤	٥.٢١	دالة
٨	٤.١١	١.٢٣	٢.٣٦	١.١٥	٦.٤٨	دالة
٩	٣.٧٨	١.٣٦	١.٩٩	١.١٣	٦.٦٢	دالة
١٠	٤.٠١	١.٠٣	٢.٥٤	١.١٩	٥.٦٥	دالة
١١	٤.١٥	٠.٩٧	٢.١٤	١.١٢	٨.٠٤	دالة
١٢	٤.٠٢	١.٢٩	٢.٤٧	١.٢٣	٥.٥٣	دالة
١٣	٤.١٤	١.٠٣	٢.٦٧	١.١٢	٥.٨٨	دالة
١٤	٤.٠٣	١.١٩	٢.٢٣	١.٥٦	٦.٢٠	دالة
١٥	٣.٩٤	١.٣٧	٢.٤٤	٠.٩٤	٥.٧٦	دالة
١٦	٣.٨٩	١.٢٨	١.٩٢	٠.٩٨	٧.٥٧	دالة
١٧	٣.٩٨	١.٧٥	٢.٠٥	١.١٢	٦.٦٥	دالة
١٨	٤.١١	١.٣٨	١.٨٩	١.٠٨	٨.٢٢	دالة
١٩	٤.٠٧	١.٣١	٢.٢٤	١.٢١	٦.٥٣	دالة

٢. **<u>علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس</u> :** إيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعد أسلوبا آخر لتحليل الفقرات، وهو من أدق الوسائل المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وبحسب اناستازي تُعد الدرجة الكلية للمفحوصين أفضل محك داخلي يمكن الاعتماد عليه عندما يتعذر الحصول على محكٍ خارجي (علاّم، ٢٠٠٠).

وتفترض هذه الطريقة أن الدرجة الكلية للأفراد تعتبر معياراً لصدق الاختبار ، وعليه تحذف الفقرة عندما يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية واطئاً ، على اعتبار أن الفقرة لا تقيس الظاهرة التي يقيسها الاختبار بأكمله (الزوبعي وآخرون،١٩٨١).

ولاستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكلا المقياسين تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون، وكانت الاستمارات الخاضعة للتحليل (١٢٠) استمارة، وقد توصلت النتائج الى أن جميع معاملات ارتباط تلك الفقرات كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، علماً أن القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (١١٩) هي(٢.٥٧)، وكما مبين في الجدولين (٤) (٥).

الجدول /٤

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس السلوك المتهور (تعاطي المواد المخدرة نموذجاً)

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية	الدلالة الإحصائية	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية	الدلالة الإحصائية
١	٠,٧٤١	١١.٩٨	دالة	١٣	٠,٦٩٣	١٠.٤٣	دالة
٢	٠,٦٧٢	٩.٨٥	دالة	١٤	٠,٦٠٣	٨.٢٠	دالة
٣	٠,٧٣٢	١١.٦٦	دالة	١٥	٠,٦٢٢	٨.٦٢	دالة
٤	٠,٥٩٥	٨.٠٤	دالة	١٦	٠,٦٧٣	٩.٨٧	دالة
٥	٠,٦٢٣	٨.٦٥	دالة	١٧	٠,٦٨٢	١٠.١٢	دالة
٦	٠,٦٧٠	٩.٧٩	دالة	١٨	٠,٧٤١	١١.٩٨	دالة
٧	٠,٦١٩	٨.٥٦	دالة	١٩	٠,٥٨١	٧.٧٥	دالة
٨	٠,٧٢٧	١١.٤٩	دالة	٢٠	٠,٦٠٢	٨.١٨	دالة
٩	٠,٥٨٤	٧.٨١	دالة	٢١	٠,٥٩٣	٧.٩٩	دالة
١٠	٠,٦٥٧	٩.٤٦	دالة	٢٢	٠,٦٦٠	٩.٥٣	دالة
١١	٠,٧٥٨	١٢.٦١	دالة	٢٣	٠,٦٦٩	٩.٧٧	دالة
١٢	٠,٦٤٠	٩.٠٤	دالة				

الجدول /٥

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكك الاسري

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية	الدلالة الإحصائية	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية	الدلالة الإحصائية
١	٠,٧٩٢	١٤.٠٨	دالة	١١	٠,٦٣٩	٩.٠٢	دالة
٢	٠,٧٨٥	١٣.٧٦	دالة	١٢	٠,٦٨٤	١٠.١٧	دالة
٣	٠,٧٥٩	١٢.٦٦	دالة	١٣	٠,٦٩٩	١٠.٦١	دالة
٤	٠,٦٦٧	٩.٧١	دالة	١٤	٠,٧٠٧	١٠.٨٥	دالة
٥	٠,٧٤٧	١٢.٢٠	دالة	١٥	٠,٦٩٧	١٠.٥٥	دالة
٦	٠,٧٦٨	١٣.٠١	دالة	١٦	٠,٥٥٣	٧.٢٠	دالة
٧	٠,٧٦٥	١٢.٨٩	دالة	١٧	٠,٧٦٤	١٢.٨٥	دالة
٨	٠,٨٠٣	١٤.٦١	دالة	١٨	٠,٧٠٤	١٠.٧٦	دالة
٩	٠,٧٧٢	١٣.١٧	دالة	١٩	٠,٦٩٦	١٠.٥٢	دالة
١٠	٠,٧٧٠	١٣.٠٩	دالة				دالة

- **ثبات المقياس Reliability:** من شروط المقياس الجيد اتصافه بثبات عال وهو أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها من الأفراد في الظروف نفسها (عبد الرحمن،١٩٩٨) وقد استعمل الباحث الطرق الآتية لاستخراج ثبات كلا المقياسين :-

أ- **طريقة إعادة الاختبار Test-Retest Method***: وهي تطبيق أداة القياس مرتين على نفس عينة الأفراد، إذ يطبق الباحث الأداة على عدد من المستجيبين ثم يكرر تطبيق الأداة نفسها على المستجيبين أنفسهم بعد حقبة زمنية محددة على أن لا يتجاوز مدة أسبوعين من تاريخ التطبيق الأول، وبعد ذلك يعمل الباحث على حساب معامل الارتباط بين الدرجات التي

*لقد قام الباحث بإعطاء أرقاماً سرية منسجمة مع أسماء الطلبة قبل تطبيق المقياس عليهم في المرة الأولى وعند تطبيق المقياس عليهم في المرة الثانية أعطي كل طالب استمارة سجل عليه الرقم المتسلسل السري الذي أعطي له في التطبيق الأول.

تحصل عليها نفس مجموعة الأفراد في التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبار نفسه (عباس وآخرون، ٢٠٠٩).

ولتحقيق ذلك تم تحديد (٢٠) طالب بواقع (٥) طلاب لكل مدرسة بعد تطبيق كلا المقياسين على العينة، وبعد مرور أسبوعين من تاريخ التطبيق الأول أعيد تطبيق المقياس عليهم مرة أخرى، وبعد استبعاد (٣) استمارات لعدم تواجد الطلبة في التطبيق الثاني، تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على المقياسين في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني من خلال معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغت قيمته لمقياس السلوك المتهور تعاطي المواد المخدرة نموذجاً (٠.٨٧٤)، اما مقياس التفكك الاسري فقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين (٠.٧٦٩) وهو ثبات عال جداً عند مقارنته بمعيار مطلق[١*]، وكما مبين في الجدول /٦ .

الجدول /٦

معاملات الثبات كلا المقياسين بطريقة أعادة الاختبار

المقياس	معامل الارتباط	تربيع معامل الارتباط	الحكم على قيمة معامل الثبات
السلوك المتهور	٠.٨٦٩	٠.٧٦٣	جيد جداً
التفكك الاسري	٠.٧٦٩	٠.٥٩١	جيد

ب- معامل ألفا للاتساق الداخلي Alpha Coefficient for Internal Consistency:

تعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى وان هذا العامل يعطينا تقديراً جيداً للثبات في أغلب المواقف (ثورندايك واخرون ،١٩٨٩).

*المعيار المطلق: يعني تربيع معامل الارتباط فإذا كانت قيمته أقل من (٠.٢٥) يعد العامل منخفضاً، أما إذا كانت القيمة تتراوح بين (٠.٢٥- ٠.٤٩) فيمكن أن يعد معتدلا وفي حالة قيمته من (٠.٥٠- ٠.٧٥) يعد العامل مرتفعاً أما إذا زادت قيمته عن (٠.٧٥) فيعد العامل مرتفعاً جداً (البياتي ، اثناسيوس ،١٩٧٧، ص ١٩٤).

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة خضعت استمارات عينة التحليل الإحصائي البالغة (١٢٠) استمارة لمعادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach Formula) وقد بلغ معامل ثبات المقياس (٠.٨٩٧) وهو ثبات عال عند مقارنته بالمعيار المطلق ، كما تم حساب الثبات لكل بعد من ابعاد المقياس وذلك باستخراج معامل ألفا للاتساق الداخلي لكل بعد من الابعاد ، فقد بلغ (٠,٩٠٩) لبعد التوجه العام ، و(٠,٩٠٥) لبعد تعريف المشكلات ، في حين قد بلغ (٠,٨٨٨) لبعد توليد البدائل ، و(٠,٨٩٥) لبعد اتخاذ القرار ، و(٠,٨٩٢) لبعد التحقق من النتائج .

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول أن البحث الحالي قد توصل إلى بناء مقياس القدرة على حل المشكلات يتمتع بعدة مؤشرات للصدق والثبات ، فضلاً عن مؤشرات الكفاءة في التمييز بين الأفراد ذوي المستوى العالي والمنخفض .

رابعاً: الوسائل الإحصائية[٢]:

١. الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين:
٢. الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة:
٣. معامل ارتباط بيرسونPearson Correlation Coefficient:
٤. معادلة ألفا Alpha Formula:
٥. الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط.

الفصل الرابع /عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها استناداً إلى ما تم جمعه من بيانات على وفق تسلسل أهداف البحث، كما يتضمن تفسير ومناقشة النتائج في ضوء النظرية المتبناة والدراسات السابقة، ثم التوصيات فالمقترحات وكما يأتي:

الهدف الأول:- التعرف على السلوك المتهور (تعاطي المواد المخدرة نموذجاً) لدى المراهقين .

[٢]طبقت الوسائل الإحصائية بمساعدة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) عدا استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار.

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات الأفراد البالغ عددهم (١٢٠) طالباً على مقياس السلوك المتهور (تعاطي المواد المخدرة نموذجاً)، وقد وجد أن المتوسط الحسابي كان مقداره (٨٦.٥٩) درجة، وبانحراف معياري قدره (١٩.٧٩٢) درجة، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (٦٩) درجة، ولاختبار دلالة الفروق إحصائيا بين المتوسطين استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٩.٧٧٢) درجة وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (١١٩)، وهذا يعني أن السلوك المتهور (تعاطي المواد المخدرة نموذجاً) لدى المراهقين اعلى من متوسط المجتمع، والجدول /٧ يوضح ذلك.

الجدول /٧

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي على مقياس السلوك المتهور

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٢٠	٨٦.٥٩	١٩.٧٩٢	٦٩	٩.٧٧٢	٢.٦١٧	٠.٠١

وهذا يعني أن المراهقين يرتفع لديهم السلوك المتهور في تعاطي المواد المخدرة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية موراي ان بعض الافراد لديهم نسبة الاخطاء عالية حتى مع تكرار المحاولات، وعزا ذلك الى عامل اطلق عليه (الاندفاع الحركي)، فقد وجد ان هذا العامل عالي عند الافراد الذين يتسمون بحاجات العدوانية – الانجاز – الاستعراضية – الهيمنة – الشدة او القوة، وان الاعراض لهذه المتغيرات الخمسة تكون متلازمة فهي تترابط داخلياً مع بعضها البعض اينما وجدت، اي ان مستوى تكرار السلوك في هذه الحاجات يكون اكثر من غيره في الحاجات الاخرى. وقد وضح موراي الاندفاع الحركي الذي قد يكون عاملاً للتعبير عن اشباع حاجة رئيسية معينة يرتبط بإشباع حاجات او سمات اخرى، وهو اشبه ما يكون بدافع (او حافز) للحاجة (Murray, 1938, P.515).

الهدف الثاني: التعرف على التفكك الاسري لدى المراهقين .

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات الأفراد البالغ عددهم (١٢٠) طالباً على مقياس التفكك الاسري، وقد وجد أن المتوسط الحسابي كان مقداره (٦٣.٩٤٨) درجة، وبانحراف معياري قدره (١٦.٨٥٦) درجة، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (٥٧) درجة يتضح انه أعلى من المتوسط الفرضي، ولاختبار دلالة هذا الفرق إحصائيا استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤.٥١٧) درجة وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (١١٩)، والجدول /٨ يوضح ذلك.

الجدول/٨

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي على مقياس التفكك الاسري

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٢٠	١٠٢,٥٣٤	٢٠,١٣٠	٨٤	١٠,١٢٧	٢.٦١٧	٠.٠١

وهذا يعني أن عينة البحث تعاني من التفكك او التصدع الاسري، ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية موراي من خلال ما اسماه (ضغط نقص التأييد الأسري) والذي يشمل على مظاهر التنافر الاسري، و انفصال الوالدين او غياب احدهما لأي سبب كان، والتأديب المتقلب، وعدم الاستقرار المنزلي، و ايضاً الفقر، ودونية احد الوالدين، والتباين بين الوالدين، والتنافر الحضاري، وهذه المظاهر جميعها انما تدل على مفهوم التفكك او التصدع الاسري الذي يعني فقدان الحنان والاهتمام والرعاية الوالدية بسبب عدم ممارسة ادوارهم ومسؤولياتهم اتجاه أبنائهم بالإضافة الى العيش في جو تشوبه المشاكل والشجار اليومي، وهذا الضغط يمثل المحددات المؤثرة او الجوهرية للسلوك في البيئة، لارتباطه بالأشخاص او الموضوعات التي لها دلالات مباشرة تتعلق بمحاولات الفرد لإشباع متطلبات حاجاته، والضغط في ابسط معانيه صفة او خاصية لموضوع بيئي او شخصي تعوق جهود الفرد للوصول الى هدف معين،

أي انه القوة التي تتوفر لدى الموضوع لتؤثر في رفاهية الشخص بطريقة او بأخرى بوصفها عامل مهم في خبرة الفرد لأنها تعطي تقديراً كمياً للدلالة على قوتها او على أهميتها في حياة الفرد. (ليندزي،١٩٦٩).

الهدف الثالث: التعرف على السلوك المتهور (تعاطي المواد المخدرة نموذجاً) وعلاقته بالتفكك الاسري لدى المراهقين .

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون بين درجات السلوك المتهور (تعاطي المواد المخدرة نموذجاً) ودرجات التفكك الاسري لأفراد العينة البالغ عددهم (١٢٠) طالباً، وقد بلغة قيمة معامل الارتباط بينهما (٠.٦٣٩) درجة، ومن ثم تم استخدام الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد بلغ (٩.٠٢٩) درجة وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (١١٨) . والجدول /٩ يوضح ذلك

الجدول/٩

الاختبار التائي لدلالة قيمة معامل الارتباط بين متغيري البحث

العينة	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٢٠	٠.٦٣٩	٩.٠٢٩	٢.٦٧١	٠.٠١

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق النظرية موراي المتبناة الى الضغط في مرحلة الطفولة وبالخصوص (ضغط نقص التأييد الأسري) والذي يشمل على مظاهر مفهوم التفكك او التصدع الاسري الذي يعني فقدان الحنان والاهتمام والرعاية الوالدية بسبب عدم ممارسة ادوارهم ومسؤولياتهم اتجاه أبنائهم بالإضافة الى العيش في جو تشوبه المشاكل والشجار اليومي، وهذا الضغط يمثل المحددات المؤثرة او الجوهرية للسلوك في البيئة، لارتباطه بالأشخاص او الموضوعات التي لها دلالات مباشرة تتعلق بمحاولات الفرد لإشباع متطلبات حاجاته، وقد يحدث التثبيت على هذه الفعاليات بسبب تلك الضغوط مما يجعلها عقد نفسية كما اسماها موراي، اذ ان حالات التثبيت تلك تؤدي الى

تطور سمات خاصة لدى الفرد، ويعد التهور هو احد تلك السمات المؤثرة في السلوك، فالشخص المتهور عادةً ما يتسم بسلوكيات غير متزنة وغير هادئة وايضاً يكون سريع الحركة، وسريع في اتخاذ القرارات، وسريع في ابداء رأيه وغالباً ما يقول ويعمل بالفكرة الاولى التي تخطر بباله ولا يأخذ بالاعتبار النتائج المستقبلية لتصرفه وقليلاً ما يشعر بالندم تجاه ما يقوم به من تصرفات وافعال وسلوكيات وغالباً ما يكون شخص انفعالي.

التوصيات:

بناءً على ما تم التوصل إليه في البحث الحالي من نتائج يوصي الباحث بما يأتي :

١. ضرورة توجيه القائمين على المؤسسات التربوية كافة بزيادة الاهتمام بشريحة المراهقين وتقديم النصح والإرشاد من خلال اعداد برامج ارشادية خاصة بمشاركة مستشارين نفسيين واجتماعيين للتقليل والحد من السلوك المتهور بصورة عامة والسلوك المتهور في تعاطي وتجربة المواد المخدرة بصورة خاصة.

٢. ضرورة قيام المؤسسات الحكومية والاعلامية ومؤسسات المجتمع المدني المعنية في بناء الاسرة بعمل برامج ودورات وورش علمية لمعالجة حالات التصدع والتفكك الاسري من خلال عمل لجان توعوية من المختصين والباحثين النفسيين والاجتماعيين لخلق التفاهم والتشجيع بين افراد الاسرة والتكاتف الاسري من خلال تقديم النصح اللازم وخلق النموذج الحسن والقدوة في الاسرة.

٣. ضرورة قيام المؤسسات الإعلامية بتوعية الاسر بضرورة اهمية التكاتف والتكافل بين افراد الاسرة الذي يساهم وبدرجة كبيرة في الحد من السلوكيات الغير سوية والضارة لأفراد الاسرة ومنها السلوك المتهور لدى المراهقين وخاصتاً في تعاطي المواد المخدرة الذي قد تفتك بالنظام الاسري بصورة خاصة والمجتمع بصورة عامة .

المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

١. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على طلبة الجامعات .

٢. دراسة مقارنة في السلوك المتهور تبعاً لأنماط في الشخصية حسب نظريات الانماط .

٣. دراسة مقارنة في التفكك الاسري تبعاً للمستوى الاقتصادي والحالة الاجتماعية والمستوى الثقافي والتعليمي.

المصادر العربية والأجنبية :

- برلاين ، أ ، ب: (١٩٩٣) علم النفس المعرفي ، الصراع ، الاثارة حسب الاستطلاع. ترجمة كريمان بدير ، دار الطبع ، عالم الكتب ، القاهرة.
- بوعيشة، امال، ودبلة، خولة، ومولود، يسمينة ايت (٢٠١٩) : علاقة التفكك الاسري بالعنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين، مجلة علوم الانسان والمجتمع، المجلد٨ / العدد ٣ ص ٢٣٩_٢٥٤.
- ثورندايك، روبرت واليزابيث، هجين : (١٩٨٩) القياس والتقويم في علم النفس والتربية. ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، عمان.
- الخولي، سناء (١٩٨٤) : المدخل الى علم الاجتماع، دار المعرفة، الإسكندرية.
- رويح، عباس، وعلي، انعام حسين (٢٠١٦):التهور لدى النزيلات المحكومات في السجون العراقية على وفق العمر والتحصيل الدراسي ونوع السلوك الاجرامي، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد السادس ص١٩٣_٢١٨.
- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم والكناني ، ابراهيم عبد الحسن وبكر، محمد الياس: (١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية. جامعة الموصل، الموصل.
- عباس ، محمد خليل ، ومحمد بكر وآخرون (٢٠٠٩): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس،ط١، عمان ، الأردن، دار المسيرة .

- عبد الرحمن ، سعد (١٩٨٣) : القياس النفسي ، الطبعة الاولى ، مكتبة الفلاح. الكويت.
- عبد الرحمن ،محمد السيد.(١٩٩٨):نظريات الشخصية، دار القباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة
- العدل ، عادل محمد : (٢٠٠١) تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكلاً من فعالية الذات والاتجاه نحو المخاطرة. مجلة كلية التربية ، العدد (٢٥) ، ص ١٢١-١٦٥.
- علام ، صلاح الدين محمود : (٢٠٠٠) القياس والتقويم التربوي والنفسي ، اساسياته وتطبيقاته. دار الفكر العربي ، القاهرة، ط١.
- عيسوي، عبد الرحمن حمد(٢٠٠٠): الاحصاء السيكولوجي التطبيقي، كلية الآداب جامعة الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- الكناني، انعام حسين علي (٢٠١٦) : سلوك التهور وعلاقته بالحاجة الاستعراضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
- محمد، هدى عبد الرزاق (٢٠٠٩) : تشكيل هوية الانا (الذاتية/الموضوعية) وعلاقته بالتفكك الاسري لدى طالبات المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- معيزة، زينب (٢٠١٩):مفهوم الذات الاكاديمية وعلاقتها بالسلوك الاندفاعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية علوم التربية، جامعة بوضياف_المسيلة.
- مليكة ، لويس كامل واخرون : (١٩٩٥) الشخصية وقياسها. مكتبة النهضة المصرية ، مصر.
- موراي ، ادوارد : (١٩٨٨) الدافعية والانفعال. ترجمة عبد العزيز سلامة ، دار الشروق ، القاهرة، ط١.
- هول، وليندزي: (١٩٦٩) نظريات الشخصية. ترجمة احمد فرج واخرون، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر القاهرة.
- Allen M.G& Yen .wm(1979):introduction to measurement ,California: Brook cole.

- Cronbach, L. J. 1964: "Essentials of Psychological Testing", Harper Brothers, New York.
- Ebell. R.L, (1972): Essential of Education ineasurement, New Jersey, prentice-hill.
- Ghiselli , E , E , Campbell .J.P. & Zedeck S. (1981) : Measurement theory for the Behavioral science , San Francisco . W.H-Frehman & company .
- Good ,William (1980): Family disorganization,(IN)Robert k. Merton & Robert Nesbit ,contemporary social problems, New york, Harcourt press.
- Hoffman,L., Soott, P., Elizabeth, H., &Robert ,s(1988):Development psychology today, fifth ed., New york,Random,inc.
- Murray, H.A. et al: (1938), Exploration in personality, New Yourk University press.
- Singh,S.(2005):Dictionary of psychology, mohit publications,New Delhi,first published, India.
- Stanley. G.J & Hobkins.K.D (1972): Educational psychological measurement & Evaluation. Prentice Hill-New Jersey.
- VandenBos,G. R.(2007):APA dictionary of psychology. Washington, DC: APA.